. @ 470 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يعرض عليهم القرآن ! 2 2 ! يعني الغم والحزن والكراهية 2 ! 2 ! يعني هموا لو قدروا يضربون ويبطشون أشد البطش ! 2 2 ! يعني يقرؤون عليهم القرآن وقال القتبي ! 2 2 ! يعني يتناولونهم بالمكروه من الضرب والشتم ويقال ! 2 ! 2 يعني يفرضون عليهم والسطوة العقوبة .

2 ! 2 ! يعني بأشد وأسوأ من ضربكم وبطشكم ويقال إنهم كانوا يسخرون من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم ورثاثة حالهم قال ا تعالى قل لهم يا محمد ! 2 2 ! يعني مما قلتم للمؤمنين قالوا ما هي قال النار ! 2 2 ! يعني للكافرين قوله ! 2 2 ! الذي صاروا إليه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بين ووصف شبه به لآلهتكم أي أجيبوا عنه وقال بعضهم ليس ها هنا مثل وإنما أراد به قطع الشغب لأنهم كانوا يقولون ! 2 2 ! [فصلت : 26] فقال ! 2 2 ! فاصغوا إليه إستماعا للمثل فأوقع في أسماعهم عيب آلهتهم فقال ! 2 2 ! ويقال معناه مثلكم مثل من عبد آلهة ! 2 2 ! لن يقدروا على خلق الذباب ويقال المثل في الآية لا غير وهو قوله ! 2 2 ! أي لن يقدروا أن يخلقوا ذبابا من الذباب في المثل ! 2 ! 2 يعني على تخليقه .

ثم ذكر من أمرها ما هو أضعف من خلق الذباب فقال ! 2 2 ! وذلك أنهم كانوا يلطخون العسل على فم الأصنام فيجيء الذباب فيسلب منها ما لطخوا عليها ! 2 2 ! أي لا يقدرون أن يستنقذوا من الذباب ما أخذ منهم ! 2 2 ! يعني الذباب والصنم ويقال ضعف العابد والمعبود $ سورة الحج 74 - 76 $.

قوله عز وجل ^ ما قدروا ا حق قدره ^ يعني ما عظموا ا حق عظمته حين أشركوا به غيره ولم يوحدوه ويقال ما وصفوه حق صفته ويقال ما عرفوه حق معرفته كما ينبغي